

شرح القواعد الحسان - في طريقة القرآن في أحوال السياسة الداخلية والخارجية-الشيخ عبدالرحمن البراك (24)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى. سبحان الله. واسكنه فسيح جنانه. الله المستعان - 00:00:00 رسالته اصول وقواعد في التفسير القاعدة التاسعة والثلاثون في طريقة القرآن في احوال السياسة الداخلية والخارجية لا اله الا الله يقول ايش في طريقة القرآن في احوال السياسة الداخلية والخارجية. القرآن فيه سياسة - 00:00:25 نعم في احوال السياسة القرآن فيه سياسة سياسة تدبير كبير تنظيم واشياء يقول نعم في سياسة داخلية وخارجية منها ما يتعلق بالسياسة العامة هي سياسة الدولة والدولة سياستها بالرعية وهذه هي السياسة - 00:01:01 الداخلية يعني وبالكفار وهي السياسة الخارجية مع الدول الجهاد اه والدعوة الدعوة الى الله الجهاد في سبيل الله ومعني اشبه ذلك من العهود معاهدات هذا يتضمنه السياسة الخارجية والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:01:51 وان قامت الحدود وحفظ الامن هذا يرجع الى السياسة الداخلية وكذلك من السياسة الشرعية سياسة سياسة الاسرة السياسة الاسرى وهي مجموعة يعني دائرة ظيقة للأسرة وكلكم وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رأيه - 00:02:53 الامام الاعظم وراعي على الجميع مسؤول عن السياسة الداخلية والخارجية والرجل راع في بيته مسؤول عن رأيه وهكذا يريد يتكلم عن ما تضمنه القرآن من انواع السياسة التي مدارها على - 00:03:38 التدبير والتنظيم تنظيم العلاقات القريب والبعيد نعم قال رحمه الله طريقة القرآن في هذا اعلى طريقة واقرب الى حصول جميع المصالح الكلية والى دفع المفساد ولو لم يكن في القرآن مثل مثل هذا النوع الا قوله تعالى وشاورهم في الامر - 00:04:08 هذا يعني جزئية عظيمة يعني وشاورهم في الارض هذا من السياسة الشورى المشهورة مشروع للامام الاعظم اخواني كذلك من دونه من من ذوي من اهل الولايات نعم ولو لم يكن. احسن الله اليك - 00:04:49 ولو لم يكن في القرآن مثل هذا النوع الا قوله تعالى وشاورهم في الامر واخباره عن المؤمنين ان امرهم شورى بينهم فالامر مفرد مضاف الى المؤمنين وفي الاية الاولى قد دخلت عليه المفيدة للعموم والاستغراق - 00:05:23 يعني ان جميع امور المؤمنين وشؤونهم واستجلاب مصالحهم واستدفاع معلق بالشورى والتراود على تعيين الامر الذي يجرون عليه. الذي الذي يجرون عليه. نعم يجرون نعم وقد اتفق العقلاء ان الطريق الوحيد للصالح الديني والدنيوي والدنيوي هو طريق الشورى - 00:05:50 فالمسلمون قد ارشدهم الله الى ان يهتدوا الى مصالحهم وكيفية الوصول اليها باعمال افكارهم باي اعمال. باعمال افكارهم مجتمعة فاذا تعينت المصلحة في طريق سلوكه. واذا تعينت المضرة في طريق تركوه - 00:06:24 واذا كان في ذلك مصلحة ومضرة نظروا ايها اقوى وادلى واحسن عاقبة واذا رأوا امرا من الامور هو المصلحة ولكن ليست اسبابه عتيده عندهم ولا قدرة ولا لهم قدرة عليها - 00:06:53 نظروا باي شيء تدرك تلك الاسباب وباي حالة تنال على وجه لا يضر واذا رأوا مصالحهم تتوقف على الاستعداد بالفنون الحديثة. والاختراعات الباهرة ايه ساعة لذلك بحسب اقتدارهم. الله المستعان - 00:07:21

لله الامر من قبل ومن بعد لله الامر من قبل الاسلام ما يمنع مني من يأمر بالآخذ بالاسباب احرص على ما ينفعك واستعن بالله لا تعول على حولك وقوتك بل - [00:07:54](#)

احرص واجتهد فيما ينفعك. هذا عام يا ولي الامر ومن دونه. والفرد عليك ايها الفرد ان تجتهد فيما ينفعك لكن معاني الاستعانة بالله والتوكل عليه والثقة به والبراءة من الحول والقوة. الله اكبر - [00:08:18](#)

احرص على ما مسألة الاختراعات وهذه الكسوف حكمة الله انه ان يتفوق فيها الكفار على ايديهم ابتلاء لله في ذلك الحكمة المسلمون الان ما لهم نصيب من هذه المخترعات ما لهم نصيب؟ ابد - [00:08:39](#)

يعني نتيجة تقصير ونتيجة عجز كل ما تجتمع عليه هذه الحضارة الحديثة الان ما للمسلمين بنا الا الشيء اليسير الذي يتلقونه عن اولئك قوله الان بسبب هذه الحضارة الفتانة حضارة فتانة - [00:09:14](#)

بسبب ذلك انصرفت وجوه المسلمين من غير بصيرة الى الكفار اعجابا بهم وجري على اثارهم وتشبها بهم فيما لا خير فيه وما لا نفع فيه وافضى بهم الامر الى ان يبعثوا - [00:10:00](#)

شبابهم الى اولئك ليتلقوا عنهم شيئا وفتاتا من من من محتويات هذه الحضارة وهذه الصناعة الهائلة الشيء اليسير هذا الابتعاث طول السنين في في سائر بلدان المسلمين ما نالوا منها الا - [00:10:25](#)

ياه يا جوده يستطيعون يستعملون هذه الالات سوق الطائرة ولا يسوق السيارة. بس علم ان ان على المسلمين ان عزهم مرتبط بالتمسك بدينهم عقيدة وبالتمسك بدينهم عملا بشرائع الاسلام - [00:11:02](#)

وما تيسر لهم من ذلك استعانوا به على طاعته يعني اللحاق بهذه الامم هذا مستبعد اهم يعز المسلمين مرتبط باستقامتهم على دين الله تحكيمهم بشرع الله لا اله الا الله - [00:11:48](#)

لا اله سبحانه الله وهذا ابتلاء هذا كله يرجع الى حكمة الابتلاء الكفار يفخرون ويسخرون يفخرون بما اوتوا ويسهرون من المؤمنين انهم ما نعرف من هذا الشيء وانهم وانهم سبقوهم وتقدموا عليهم - [00:12:25](#)

ولكن مهما كان المسلمون اعز واکرم اعز واکرم اه معهم اعظم سبب للعزة والكرامة وهو اعتناقهم واعتقادهم دين الاسلام من الاسلام الذي هو دين الله الذي بعث به رسله وخلق الخلق - [00:12:54](#)

يا اخي وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون هؤلاء الكفار الذين اوتوا ما اوتوا هم اخسر الناس البائسون الخاسرون فكبارهم طواويت ظلمة وجبايرة وفراغة وعامتهم تضامن مثل البهائم فبأي شيء - [00:13:30](#)

يعني الاعجاب بهم ابداء ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون هؤلاء هذه الامم لا لا يعرفون مبدأ ولا معادا ولا يعرفون ربا - [00:14:05](#)

ولا يعرفون يعني من مما يكفل كعادتهم في هذه الدنيا وهم يعيشون الهموم والغموم والحشرات ولا تهنوا في ابتغاء القول. انت كنت تعلمون فانهم يعلمون. الامور الدنيا مشتركة. الالام والمصائب مشتركة بين الناس - [00:14:35](#)

وترجون من الله ما لا يرجون المؤمن اذا يحتسب الصبر ويرجو ثواب الله ويرجو ان الله يثيب على صبره وكذا وكذا وهكذا واما الكفار فهم لا يرجون شيئا يعني ما يصيبه من المصائب هو عذاب فقط - [00:15:10](#)

ادم الله اكبر الله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا والتعبير عن هذه ان هذه الامم بالامم المتقدمة والامم الراقية وكذا وكذا هذه من الكلمات الفاجرة التي - [00:15:47](#)

ييجل فيها هؤلاء ويعظم شأنهم والله يا متقدمة بل هي المتأخرة الهابطة ايش بعد ايش بعد تنظيم نكاح الذكران خلاص ما بقي من الانسانية عندهم شيء يجعل الزواج نكاح الرجل للرجل قانون زواج يتزوج ايش بعد؟ يعني تفوقوا على قوم لوط - [00:16:22](#)

لعنة الله عليهم. نعم. احسن الله اليك قال واذا رأوا مصالحهم تتوقف على الاستعداد بالفنون الحديثة. والاختراعات الباهرة سعوا لذلك بحسب اقتدارهم ولم يملكهم اليأس والتكال على غيرهم الملقى الى التهلكة - [00:17:00](#)

الله المستعان هنا نعم احسن الله اليك واذا عرفوا وقد عرفوا ان السعي لاتفاق الكلمة وتوحيد الامة هو طريق هو الطريق الاقوم للقوة

المعنوية. جدوا في هذا واجتهدوا واذا رأوا المصلحة في المقاومة والمهاجمة او في المسالمة - [00:17:25](#)

بحسب الامكان سلكوا ما تعينت مصلحته ويقدم فيقدمون في موضع الاقدام. ويجتمعون في موضع ويحجمون في موضع الاحجام وبالجمله لا لا يدعون مصلحة داخلية ولا خارجية ولا جليلة الا تشاوروا فيها. وفي طريق تحصيلها وتنميتها. امننت بالله - [00:17:58](#)

مصيبة عظيمة والله يا اخوان مصيبة حالة المسلمين مؤلمة حالة المسلمون اكثر اكثر ما اخذ المسلمون من من نتائج هذه الحضارة ما يضر ك كما في وسائل الاعلام من اذاعات وقنوات - [00:18:36](#)

وهذه الاجهزة التي جاءت اخيرا صارت في ايدي الناس يتوصلون بها الى كثير من الشر والباطل المسلم ان يحسن استعمال تيسر لهم من ذلك ان يحسن استعماله ولا يكون عليه - [00:19:29](#)

واقل اقل مفاسد هذه الاجهزة اعني مثل هذه الجوالات التي اصبحت في ايدي الصغير والكبير اقل مفاسدها اذاعة الوقت اعوذ بالله مع ما تجلبه له من امور سيئة وامور مزعجة - [00:19:59](#)

نعم وبالجمله لا يدعون مصلحة داخلية ولا خارجية دقيقة ولا جليلة الا تشاوروا فيها وفي طريق تحصيلها وتنميتها. ودفع ما يضادها وينقصها. فهذا النظام العجيب الذي ارشد اليه القرآن هو النظام الذي يصلح في كل زمان ومكان. وفي كل امة - [00:20:33](#)

ضعيفة او قوية ومن ذلك قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. احسن الله اليك - [00:21:05](#)